

8) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر زين الحمد لله المجلس الثامن من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تعليقات الشيخ الفوزان على - 00:00:00 الكافية وهو الكتاب المعروف بالتعليق المختصر عن القصيدة الذهنية كنا قد وقفنا على قول ابن القيم فصلا في الزامهم رسالة اذا انتفت صفة الكلام. تعرفون ان هناك من اهل البدع من زعم ان الله لا يتكلم. وعلى - 00:00:20 قولهم الباطل هذا عياذا بالله نقول اذا من الذي ارسل الرسول؟ اذا كان الله لا يتكلم هذا هو اللازم نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد - 00:00:40 فقال قائدا تلتفت صلة بكلام عبد الله تعالى لزم تشبيهه الله لزم تشبيهه الله تعالى بالجمادات الناقصة التي لا تتكلم واذا انتهت صفة الكلام عن الله انتهت الرسائل لانه بماذا يرسل الرسل؟ اذا لم يكن لله كلام - 00:01:00 به ويوجهونه للناس لماذا يرسل الرسل اذا؟ فالرسول انما همته تبليغ كلام المرسل فاذا لم يكن للمرسل كلام فماذا يبلغ الرسول؟ يعني هذا اللازم صحيح وفساد لازم دليل على فساد - 00:01:30 المجزوم اذا لم يكن الرب تبارك وتعالى يتكلم فبأي شيء يرسل الرسول؟ وكيف يرسل الرسول ارسال الرسول يكون اما بكلام واما بآشارة. وعند هؤلاء المعطلة الله لا ولا يشير. فكيف ارسل الرسول؟ ثم فرضنا انه ارسل - 00:01:50 الرسول بالهام بالهام رسوم من نفسه فهم انه رسول. طيب ما الذي سيقول عن الله؟ يقولون يلهمه والله الهاما يقع في قلبي. طيب حينئذ ما الذي ما الفرق بين ما هو من خطرات نفسه وبينما هو من الهام ربه - 00:02:20 في نفسي ما الفرق؟ لا فرق. نعم. قال ابن القيم رحمه الله والله عز اصلها منبت لكن ضرورة الشعر قال نبت قال العلامة الصالح هزاع حفظه الله يوصي الرسل بهذه الاشياء اليوم وينهى من الحلم ويقدم ويوصي الطاعة - 00:02:40 عن معصية الانبياء ومرسل لبيان شرائعه. هذا موضوع كلام الله عز وجل فاذا لم يكن له كلام كيف ينهى وكيف يحرمه كيف يفسد ومقاطب ومحاسب ومنبه ومحدثه ربهم بالشام يقول اي اذا انتهت سنة الكلام عن ذاته وحسن الخلق وكيف يكلم عباده اذا لم يكن متكلمنا تعذر - 00:03:10 هذه الاشياء ومكلم متكلم بل قائل ومحذر ومبشر بآمان يقول الحق ايدخل خلقه بكلامه للحق والايمان. يقول حفظه الله قال الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اخبر انه يقول سبحانه وتعالى وان قوله هو الحق وانه يهدي السبيل كيف يهدي اذا لم يكن الفتنة؟ فاذا انتهت صفة - 00:03:40 الكلام كلها دام تتم تحقق البطلان قال حفظه الله كل هذه المعاني تتقي اذا انتهت اذا انتهى كلام الله عز وجل فلا امر ولا نهى ولا تهليل ولا تحريم ولا ارسال ولا تبشيرا فانت نصيحة الكلام انتهت الرسائل واذا انتهت الرسائل - 00:04:10 واذا انتهت صفة الكلام كذلك الاحسان مخفي بلا فرقان يقول الشيخ فلا يقال الرسول الا اذا كان مرسل والاحسان لا يكون الا بكلام من المرسل يرسله به يبلغه الى المرسلين فعندنا مرسل ورسول ومرسل اليهم فلا بد لتحقيق هذه المعاني من كلام - 00:04:30 لاحظ عندنا مرسل من هو؟ الله عز وجل وعندنا رسول من هو؟ محمد صلى الله عليه وسلم. وعندنا مرسل اليهم من هم البشر الانس

والجن وعندنا رسالة ما هي؟ القرآن. اذا لاحظوا لا بد من هذه المعاني الاربعة - 00:05:00

لابد من مرسل ورسالة ومرسل اليه. فاذا انتفت الرسالة ما في مرسل ولا في مرسل نعم يقول الشيخ من يحمل رسالة

والرسالة هي السلام المرسل من الافضل اذا كان البيت مديج مديج يعني موصل صدره - 00:05:20

الى اخره تقرأها مرة واحدة وساطتك كلامه موسى. يقول الشيخ الله جل وعلا يتكلم بالكلام الذي يسمعه من يرسله به اما من وراء

حجاب بدون واسطة كما حصل لموسى ويحصل لجبريل او جبريل - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كلهم كلمهم الله بغير واسطة وهو من وراء حجاب او يكلمهم بواء صيغة الرسول الملكي الى الرسول

البشري والله تعالى يكلم الرسول البشرية بواسطة الرسول الملكي بكلامه سبحانه وتعالى بانه ينزل به جبريل - 00:06:20

على محمد صلى الله عليه وسلم. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الظروف الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان فقد يكون كلام

الله وحدا من دون واسطة وهو ما يسمى باللقاء اي في ربوع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

بواسطة جبريل عليه السلام ويجمع هذه المعاني قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الى وحي او من وراء حجاب او يرسل ان

يوحي باذنه ما يشاء انه عليم حكيم. فهذه ثلاثة انواع. النوع الاول الوحي وهو الالهام والالحاء في الروح بدون - 00:07:00

او الكلام بدون الثاني النوع الثاني الكلام مباشرة من وراء الحجاب النوع الثالث الكلام وبين المرسلين فيه وكل الانواع الثلاثة فيها

كلام الله عز وجل. يعني لابد على اي تقدير ان يكون هناك - 00:07:20

كلام للمرسل. اذا لم يكن كلام لا يقال له كلام حين لا. لان ما يتقى في الروح لا يقال كلام وانما يقال افهم يقال آ الالهام ونحو ذلك. نعم

وحقيقة ارسال نفس خطابه للمرسلين وهو نوع ثاني نوع بغير واسطة ككلامه موسى - 00:07:40

منه اليه من وراء حجاب لا تراه هؤلاء العينان. والآخر التكريم منه بواسطة وهو ايضا عنده مرضى عندك الواسط عندنا بالوساطة

والآخر التكريم منه بالوساطة وهو ايضا عنده غضبان اليه وذاك في الشورى اتي في احسن التبيان. يقول الشيخ لا ترى العينان قد رباها

هنا يعني في الدنيا فانما يرى في الآخرة - 00:08:10

اما في القلب سبحانه وتعالى فيقال لها الرؤية القلبية. الرؤية القلبية لله عز وجل هي رؤية جلال وجمال لا رؤية تكييف وتشبيه

انتبهوا. فالقلب المؤمن قلب المؤمن يرى الله تبارك وتعالى بآياته ودلائله - 00:08:40

وجماله وكمالاته اما عينه وذاته فلا يستطيع احد ان يراه. حتى يكون القيام. نعم يقول الشيخ يشير الى مجال في اخر سورة الشورى

من قوله تعالى وما كان لبشر يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا - 00:09:00

فيوحي باذنه ما يشاء انه ولي حكيم. الا وحي هذا اصدق سورة في الكلام بلا واسط. الكلام بلا واسط او من وراء حجاب الكلام بلا

واسطة بدون رؤية. الاول كلام بلا واسطة وبرؤية - 00:09:20

الثاني من ورايا حجاب كلام بواسطة بدون واسطة لكن بحجاب. او يرسل رسولا هذا كلام من طريق الرسول الملكي نعم. هل كل واحد

يساء من قوة؟ لا. ليس كل وحي وحي ارسال ولا نبوة. ولكن هنا - 00:09:40

لما قال او يرسل رسولا علمنا ان الكلام كله عن الرسالات. نعم. هذا التقسيم للرسالات. وليس تقسيم الوحي مطلقا. تقسيم لانواع

الوحي رسالة. نعم. قال يعني اية سورة الشورى فيها تقسيم - 00:10:00

للوحي الرسالي. وان الله يقول واوحى ربك الى النحر بمعنى الهم. يأتي الواحد بانني الهم واوحينا الى ام موسى الهمنا قذفنا في قلبها

لكن هذا لا يسمى كلام لو سمي - 00:10:20

كلاما لكان ام موسى نبيا. وابن حزم لم يفهم هذا. فافتى بانها ام موسى نبي. يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ظن

ان هذا الكلام لمريم خلاص هي نبي. وذلك غلطه - 00:10:40

الناس قال ابن القيم رحمه الله هذا لا هذا لازم ثاني وكثرة اللوازم الفاسدة للقول دليل على فساد القول. على قولهم ان الله لا يتكلم

يلزم ان يكون الله عياذا - 00:11:00

الملاك مثل الجماد الناقص الذي لا يتكلم. نعم. واذا انتهت سنة الكلام فردها خرس وذلك النصراني يقول الشيخ الذي لا يتكلم والخاص

بصفة نفسه والرب جل وعلا منذ عن صفات النفس. انتبه هنا الكلام - [00:11:20](#)

ضده الخاص لاحظ كلام ضده الخاص من حيث الصفتين لكن احاد الكلام ضدها السكوت الله يوصف بانه يكلم فلانا ويكلم فلانا في وقت معين واخر في وقت معين ويسكت اشياء في وقت ها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سكوت هذه الاشياء رحمة بك. نعم -

[00:11:40](#)

من امتي الحيوان والرب ليس بقابل صفة الكلام فنفيها ما فيه من نقصان. يقول الشيخ يمكن ان فيقول ان عدم الكلام انما يكون نقصا

في الذي يبطل الكلام. الذي يبطل الكلام اذا لم يقدر على الكلام فهذه صفة نقص في علمه قابل - [00:12:10](#)

كلام وسنوا منه نقص صفة. وسلوا منه صفة نقص. اما الرب جل وعلا فغيره قاضي للكلام. فلا يلزم من اجله عنه النقص فنقول لهم

انتم وقعتم في خطأ اعظم من الاول. حيث حيث شبهتموه بالجمادات ولا شيء ان التشبيه بالجمادات خطأ - [00:12:30](#)

تشبيه بالحيوان. فيقال سر كلامه وقبوله صفة الكلام اتم للنقصان. يقول كيف يعني اذا كان لا يقبل الكلام فهذا اشد نقصا من التشبيه

بالذي يقبل الكلام. يقال لهؤلاء هم يقولون - [00:12:50](#)

ان الله ينفي عنه صفة الكلام ولا يلزم النقص. قلنا لم؟ لا يلزم. قال لانه غير قابل للكلام معنى هذا الكلام مثل قولنا الجدار لا يسمع

ليس ذما في الجدار. ولكن لا يسمع نفي للسمع لان الجدار غير قابل للسمع - [00:13:10](#)

فهذا على قولهم تشبيهه للخالق الكامل بالناقص. ففروا من تشبيهه الذي في عقولهم مخلوق الانسي واشبهه بالمخلوق الجاهل عياذا بالله.

نعم. ايقال سبب كلامه وقوله اكمل حالة من من ذا الجماد اوضح البرهان - [00:13:30](#)

يقول الشيخ الانسان الاخرس الذي يقبل الكلام اكمل من الحجر او الجماد الذي لا يكمل الكلام. لان الاخرس ربما يوم يكون قادر على

الكلام. اما الجدار فابدا الدهر لا يمكن ان يتكلم مهما طاب ابنه وعالجناه. نعم - [00:14:00](#)

فجاء حتى اصاب الكلام مخافة التجسيم والتشبيث بالانسان اربعة في تشريد. ووقعت في تشبيهه الناقصات وذاك وذا من الخذلان

الجامدات. الجامدات. فوقعت في تشبيهه بالجاردات الناقصات ودامنا خذلان. يقول الشيخ الذي يقبل الكلام اثنوا من الذي لا يقبل

الكلام وانتم شبهتم - [00:14:20](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. الصبيان يقول الشيخ انهم قالوا في حق الله ما لا يليق به وما حملهم على هذا الا تفضيل الناس

وافساد العقائد الا لقرار نلتزم بالكتاب والسنة لانهما كلام الله واحد الله اعلم بنفسه سبحانه وتعالى ورسوله واعلم الخلق بربه عز وجل

- [00:14:50](#)

الواجب فالواجب التزام الكتاب والسنة. وعدم اتباع التخصصات والاهواء والافتراضات التي ما انزل الله بها من سلطان وبينها

متهات ومهالك لا تأتي الى غاية لذلك لا يزال المتخبطون يتخبطون الى يوم القيامة من ضلال الى ضلال يكفر بعضهم بعضا -

[00:15:20](#)

وبعضهم على بعض ويبعد بعضهم بعضا لانهم في ضلال وعمل. ان عزلوا عن الكتاب والسنة وصار كل يذهب الى طريق ويقول الحق

وليس معكم وهكذا وما له الحق الذين ثبتوا على الكتاب والسنة فلا تزال كلمتهم واحدة او طريقهم واحد - [00:15:40](#)

ومن هذا التخبط ومن هذا التناقض الحمد لله الذي يتبع الكتاب والسنة لا يمكن يقع في التناقض لان الكتاب من الله وما كان من عند

الله لا يمكن وجود التناقض فيها. نعم. قال رحمه الله في الزام - [00:16:00](#)

القول بان كلام الخلق حقه وباطله علم كلام الله سبحانه. نعم قال قال ابن القيم رحمه الله اوليس قد قام الدليل بان افعال العباد

خليفة الرحمن. يقول الشيخ حفظه الله هذا الزام اخر يأتي قال اذا قلت ان كلامه هو ما خلقه بمخلوقات لنسب الكلام اليه لانه خلقه -

[00:16:20](#)

فيقال اذا يلزم شر اشد وواثق هنا كل الكلام المخلوقات هو كلام الله حتى يباح الكلاء المجانين والفساق انظروا كلام الله تعالى عن

ذلك وقد التزموا بهذا ولهذا يقول شاعرهم وكل كلام في - [00:16:50](#)

كلامه سواء علينا اثره ونظامه. اي كل كلام مخلوقات علم بكلام الله. لماذا؟ قال لان الله خالقه فما دام هو الذي خلق هذا الكلام هذا

الكلام هي مكانها هو كلام الله هل ابعد؟ هل ابعد عن هذا الظن - [00:17:10](#)

شيء والعياذ بالله حتى السب والشتم والغيبة والنميمة والكلام المحرم كله عندهم كلام الله. انظروا كيف اذا افلت من الكتاب والسنة.

حق لنا ان نعيد البيت الاول. الله اكبر. هتكت استاركم - [00:17:30](#)

حتى غدوتم ضحكة الصبية ولا لا؟ يعني هم يقولون والقرآن مخلوق. طيب اذا كان القرآن مخلوق كلامنا مخلوق ولا ليس بمخلوق؟

ماذا يقولون مخلوق من؟ مخلوق الله. كلامنا مخلوق لله. وهذا قرار مخلوق لله. اذا كل كلام هو كلام الله - [00:17:50](#)

ليش قلنا القرآن كلام الله؟ اذا حتى كلامي كلام الله. كلام الاسس كلام الله. كلام الشاتم كلام الله. ما يستطيعون الفرار من هذا اللازم

الفاقد. هذا دليل على فساد قولهم. نعم. يقول الشيخ نحن لا نستطيع نحن لا نستطيع ان نقول - [00:18:10](#)

كلام النبي هو كلام الله ما نستطيع ان نقول هل انت تستطيع وانا او غيرنا في الحديث النبوي ان نقول قال الله؟ ما نستطيع نقول قال

رسول الله ما علمنا ويقيننا ان ما قاله الرسول ها؟ هو وحي بمعنى ان الله اقره عليه - [00:18:30](#)

ان الله قرر نعم قال رحمه الله اوليس قد قام الدليل بان افعال البلاد خليفة الرحمن يقول الشيخ يعني ان الله خلق افعالا العباد كما

قال تعالى والله خلقكم وما تعملون. من الف وجه او قريب من الف يحصيها الذي يعنى بها - [00:18:50](#)

الشامي فيكون كل كلام هذا الخلق عين كلامه سبحانه ذي السلطان. يقول الشيخ يقول ينزل على قوم حين تام الخلق ينسب الى الله

وينسب اليه انه خالق كما ينسب بيت الله والكعبة الى الله لانه ربها نسبة تشريع - [00:19:10](#)

فنسبة الكلام اليه على قوله او نسبة فيه لانه خالق فيلزم ان كل امان المخلوقات من كلام انه كلام الله حقه نعم اذ كان منسوباً اليه

كلامه خلقا كبيرا هذا ولازم قولكم قد قاله يقول الشيخ - [00:19:30](#)

ان وجود الخلق هو عين وجود الخالق ليس هناك انقسام ولذا يسمون اهل يسمون اهل موجود في الجهمية اجتمعوا مع اهل في ان

كلام المولودات هو كلام الله لان الموجودات هي - [00:20:00](#)

لا فرق بينها وبين الله حتى ان بعضهم يقول للكلب هذا ربي فيقول ما ظن فرعون الا لانهم حصروا فيه الا لو عممها للخلق ما صاب

اطفالنا لانه قال انا مع انه ليس هو كل الخلق فهو ظل لانه حصر العزوية فيه - [00:20:20](#)

وانتهى موسى عليه هذا التخصيص. اذا من هنا يصح لنا ان نقول انتبه ان الحلولية والاتحادية والوحدة الوجود هم الجامية لان

قولهم جاء مبني على قول الجهمية ان يقرأ ليس كلامهم. نعم - [00:20:40](#)

حذرتنا وان تناقضتم ولكن برده في غاية الكفران فلئن زعمتم ان تخصيص القرآن كبيتته وكلام وكلاهما خلقتان فيقال تخصيص لا ينبغي

العموم كره الاكوان. ويقال رب العرش ايضا هكذا تخصيصه اضافة القرآن لا يمنع التعميم في الباقي وذا في غاية الايضاح والتبيان.

يقول - [00:21:01](#)

فقول الله رب العرش رب العرش العظيم ليش؟ اني فكون الله رب العرش العظيم لا لا بدون واحد عندنا فكون الله رب رب العرش

العظيم لا يمنع انه رب كل شيء. الشيخ جايب لكم زمزم - [00:21:31](#)

توه جاي من العمرة يعني. جزاه الله خير جزاك الله خير. تشرب عشان ما عندك راس ثاني بيفر على الجميع. ما عندك رجال ناخذ منه

احنا يا شيخ ودنا يا ابو عبد الله - [00:21:51](#)

نعم قال رب العرش رب العرش العظيم غير انه رب كل شيء ولكنه خصص العرش في عظمة العرش ولله فهو رب كل شيء فقله رب

العرش العظيم لا يعني انه جنيته خاصة بالعشر في هذا المتفن العرش والثناء العليم وتمجيد - [00:22:06](#)

من خلقة واختصاصه من بين سائر المخلوقات في شيء والا فالرب سبحانه عامة لكل شيء وعند الجهمية ان تخصيصه اليه مثل

تخصيص العرش للربوبية رب العرش من باب التشريق نعم - [00:22:36](#)

شيخ كيف نفرق بين اضافة التشريف واطافة الصلاة اضافة التشريف اه تقطعه عن الاظافة فاذا صحت الاشارة اليه تعلم ان هذه

الاظافة اضافة تشريف واذا لا لم يمكنك الاشارة اليه فتعلم ان هذه اضافة الصفتين. فمثلا لما نقول علم الله اذا قطعنا - [00:22:55](#)

العلم عن الاظافة ما نستطيع ان نشير وين نشير؟ الى اجل نشير. كلام الله اذا قطعنا الكلام عن الاظافة كلام كلام يشير لكن يقول الكلام

في المصحف هذا شيء آخر هذا الكلام موجود. تكلم عن الكلام من حيث هو. لكن لما - 00:23:19 بيت الله اقطع الاضافة هذا البيت ها رسول الله اقطع نظافة هذا الرسول وهكذا نعم قال ابن القيم رحمه الله فصل التفريق بين الخلق والامر. ولقد اتى القد قاموا بين الخلق ولقد اتى الكفار بين الخلق - 00:23:39 وكلاهما عند المنازع واحد وكل خوف ما هو لا شيء. يقول الشيخ يقول الاعلام ابن القيم خاصة في التفريق بين الخلق والامر قال الشيخ هذا مما يرد به على القائلين بان القرآن مخلوق لان - 00:24:01 فرق بين الخلق والامر كثران. في قوله تعالى الا له الخلق والامر. فعتق الامر عن الخلق والعطف يقتضي الغاية قد دل على ان الامر غير الخلق وانتم تقولونهما سواء خلاف او مخلوق. فكون الله عطف الامر على الخلق وغاية بينهم - 00:24:21 دليل على ان الامر الذي هو كلام الله غير الخلق لان الامر من كلام الله ولان كلام الله يشتمل على امر ونهي وخبر وقصص يعني الاية الاله الخلق والامر؟ هنا الواو الواو اختظاره المغايرة - 00:24:41 هم يقولون الخلق والامر اللي هو الكلام شيء واحد. الله جعلهما شيئا. فرق بين فعله وبين قولي الخلق فعل الله ها والامر قول الله هم ما فرقوا بين الامرين نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:01 فوقعوا في التناقضات العجيبة. واهل السنة والجماعة يقررون هذه المأساة. ان الله عز وجل له هو الخلق والرزق والتدبير والملك وله قول وكلام نعم قال رحمه الله يقول الشيخ ومعنى هذا انه لا فائدة من العطش. والعطف عنده كعطف من نوع عليه وذلك في القرآن يقول الشيخ - 00:25:21 فانه قد يعبد الشيء على نفسه مثل الصالحات فالاعلام داخله في حقيقة الايمان انما عطف لاهمية الاعمال عطف الامر على هو من باب عرض خاص على العمل ونقول لهم الاصل المراد وان المعطوف وان المعطوف غير المعطوف عليه هذا هو الاصل - 00:26:01 انا ان تأتوا بدليل يدل على التخصيص على الخصوص والعموم وليس معكم دليل. لو فرضنا على قاعدته ان من باب ذكر الفرض بعد المعنى العام. لو فرضنا هذه الفرضية على قولهم. اذا هما شيئا - 00:26:21 فلما كان شيئا فلا بد اذا من المغايرة ثم يأتي السؤال لماذا خص الكلام والامر؟ فقال له الخلق معنى هذا الكلام عندكم ما في فائدة اما في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات نحن نقول - 00:26:41 ذكر العام الخاص بعد العام لان العمل الصالح من اهم اساسيات اركان الايمان. فمجرد القول لا يكفي مجرد الاقرار لا يكفي لذلك خصهم. نعم. فيقال هذا في اية فالله بعد الخلق قال انها قد سخرت بالامر جريا. يقول الشيخ قال الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - 00:27:01 ستة ايام ثم استوى على العرش يمشي ليلا نهارا حديث والشمس والقمر والنجوم الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تفرق بين الخلق وبين تسخير الامر فلم يقوم مسخرات بخلقه بل قال بامر الله فدل على ان الامر ان الامر غير - 00:27:31 فيكون العقد ها هنا للمغايرة. فاول الاية يبطل قولكم ان العطف فيها للخصوص والعموم والعنف. بل هو لان الله غير بينهما في اول الاية فكذلك في اخرها. هاي استدلال لطيف بجمع بالنظر الى الاية بما قبلها - 00:27:51 تبين تبين لنا ان هناك فرقا بين الخلق والارض. نعم. وابانا عن تسيرها سبحانه بالامر بعد بالتبيان يقول الشيخ حيث قال خلق السماوات والارض في ست ايام ثم قال والشمس والقمر والنجوم - 00:28:11 راتب لامره وهذا واضح بان الامر ان الامر غير الخلق فيحمل اخر الاية على اولها ويكون العرض غاية وليس هو للعموم والخصوص كما تقول الجهمية فالعقل ذو المغايرة وهذا هو الاصل - 00:28:31 نعم. شيخ كيف نعرف القرينة الصح؟ اذا قرينا شخص كيف صرفتم الا الذين هذا سؤال لطيف كيف يعرف الفرق بان ما بعد الواو ليس هو ذكر الفرد العام ينظر ينظر الان في في المعنى العام هل ما بعد الواو هو من جنس ما قبل العام - 00:28:51 ما قبل الواو فان كان من جنسه فعلى الاعمال الصالحة من الايمان. اذا نعلم ان هذا من باب عطف الخاص بعد العام لكن لو قال الله عز لو قال الله عز وجل كما في القرآن الكريم انتبه الان في هذه الاية. من كان عدوا لله وملائكته - 00:29:21

هل يجي انسان ويقول ملائكة هنا من ذكر الفرد لله؟ قطعاً لا يمكن. ليش؟ لانها مغايرة هذا الخالق وهذا مخلوق. طيب من كان عدوا لله وملائكته وجبريل عرفنا ان جبريل فرد من الملائكة بدليل ايش؟ انه من جنسي. طيب - [00:29:41](#)

وجبريل وميكان فان الله عدو للكافر. اذا نلاحظ ان ننظر اذا كان ما بعد الواو من جنس ما قبله فهو من باب ذكر الفرد الخاص بعد العرض. ان لم يكن من جنسيه فهو للمغايرة. وهذا موجود في القرآن كثير. هذا موجود في القرآن كثيرا. نعم - [00:30:01](#)

ولهوي ما مصدر او كان مفعولا هما في ذاك مستويان مأموره هو قابل للامر كالمصنوع قابل للسنة الرحمن صنعتي. قالوا صنعة الرحمن فاذا انتفى الامر انتفى المأمور كالمخلوق ينفي ندمت فالحديثان وانظر الى سرا عجيبا واضحا برهان - [00:30:21](#)

ذكر الخصوص وبعده متقدما والوصف والتأمين في فلا تأمينه عن خلقه وبأمره فعلا موجزا ببيان القرآن ان خنت الهدى العلم تحت تدبر القرآن. ما شاء الله كلام عجيب. نعم يقول الشيخ حفظه الله يقول انه يجب على الانسان ان يتدبر الصيام واذا تدبر السياق عرف المقصود والسياقات - [00:30:51](#)

كل سياق له مقصد وله معنى ولا يحمل بعضه على بعض الا اذا كان من ذلك سببا والا في الاصل ان كل مع فلم مستقل عن الاخر وتدبر القرآن هو سبيل الهداية والعلم النافع. يعني لو ان الانسان سمع هذه المقالة - [00:31:21](#)

انتبه الان لو ان انسان سمع هذه المقالة جاء زيد ودابته في عاقل يقول ان الدابة ها من افراد علمن انهما متغايران ما يحمل معنى اخر. فاذا لا بد من التدبر في المعنى - [00:31:41](#)

لما يقول الانسان كتبت واكلفتها. عاساس عطف الاكل على اللي كتبته يصير الاكل من افراد كتبت باي عقل هذا نعم يقول ابن القيم رحمه الله خص بالتفريق بينما يضاف الى الرب سبحانه وتعالى من العصاة والاعيان. قال - [00:32:01](#)

الشارع ما يضاف الى الله اسمه. الاول اضافة اوصاف. الثاني اضافة الياء. فالواوصاف لا تقوم بنفسك وانما نقوم بنصح بالموصوف بالسمع والبصر والعلم والقراءة والكلام. هذه اشياء لا تقوم الا بالموصول لانها معالم والمعاني ذات - [00:32:21](#)

تقوم بنفسها فاضافتها الى الله اضافة بصفة الى موصول. والاعيان قائمة بنفسه مثل ناقة الله بيت الله عبد الله ايضا المخلوق الى خالقه. اذا اضافة اعيان لاحقة فالواوصاف لا تقوم بنفسها وانما تقوم بالموصول - [00:32:41](#)

كالسمع والبصر والعلم والإرادة والكلام. وهذه اشياء لا تقوم الا بالموصول لانها معاني. حقيقة تعليل لانها معان هذا صحيح. بالنسبة لما ذكر. طيب اضافة اليد الى الله هو ليس معنى. اضافة الوجه الى الله - [00:33:01](#)

هذه اضافة الصفة الى الموصول. واضح؟ اضافة اليد اضافة الوجه. ما جاء في القرآن من الصفات الذات فهذه كلها وان لم تكن من صفات المعاني لكنها لا تقوم بنفسها فهي من صفات ايش؟ ها من صفات - [00:33:21](#)

الموصوف. كل ما لا يقوم بنفسه اضافه الله الى نفسه. ايش نقول عنه؟ اضافة صفة لموصوف. وكل ما قام بنفسه و اضافه الله الى نفسه فهو من باب اضافة التشريع. هذه هي القاعدة احفظها. ما - [00:33:41](#)

قام بنفسه في اضافته الى الله تشريف. ما لم يقم بنفسه او لا يمكن ان يقوم بنفسه اضافته الصفة للموصوف يد الله ها وجه الله اصابع الله قدم الله كما جاء في الاحاديث طيب رضا - [00:34:01](#)

الله غضب الله ها؟ هذه صفات فعلية. ما في كلام. علم الله حياة الله الى اخره. نعم المهم ترفعوا من كلمة لانها معاني هذا تعليل خاص لهذه الصفات فقط مو لكل لكل مضاف من الصفات. نعم. قال - [00:34:21](#)

الله الخالق الرحمن والوصف بالمجهور قام لانه من اولى به في كل لسان ونظيرنا ايضا سواء ما يضاف اليه من صفة ومن اعيان. يعني ابن القيم فرق بين كلمة منه ومجرور بمنه. يريد ان يفرق - [00:34:41](#)

بين منه ومجرور في شيئين عنده. يعني ما كان منه غير مجرور بميم. في نوعين عنده نعم الاضافة الاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمن يقول الشيخ الارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر هذه كلها معالم واوصاف لا تقوم بنفسها. انما تقوم بالوصوف كالالوان الحمراء - [00:35:11](#)

البياض والسواد هذه لا تقوم بنفسك وانما تقوم بالموصول. وكيف تعرف الان؟ تأمل الان لما تقول ها منه الارادة يصح الكلام ولا لا

يصح؟ طيب. الله منه الارادة. لاحظ الله منه العلم. الذي - [00:35:41](#)

اليها. الله منه القدرة التي خلق بها هذه المخلوقات. الله منه السمع الذي احاط بكل شيء لما تحط كلمة من هو تعرف ان هذه ايش؟ ان

هذه اضافة الصفة الموصفة. لكن اذا حطيت من لاحظ - [00:36:01](#)

البيت منه شنو يعني بيت منه؟ يستقيم الكلام؟ ما يستقيم. شلون يعني بيت منه؟ الله منه البيت شنو يعني ما يشتغل. نعم. ها؟ بروح

منه. وروح منه. احسنت. روح منه. لا لما قال وروح منه - [00:36:21](#)

ننظر الان كلمة الروح من هل هذه الروح قامت للمخلوق او لا؟ قامت في المخلوق اذا هي مخلوقة لانها قامت بالمخلوق. اشرنا اليه

روح عيسى روح ادم ارواحنا. نعم فانظر الى بيت الاله وعلمه لما اضيف كيف يفترقان - [00:36:41](#)

يقول الشيخ العلم معنى اضافة اليه اضافة صفة الى وصول والبيت عين اضافته اليه اضافة مخلوق الى خالق نعم. وكلامه كحياته

وكلامه كحياته وكعلمه في منهما وصفاني لكن نعمة وميت الهنا فكعبده ايضا ممدات جميلا ما - [00:37:11](#)

فله الحق المحي وواضح القرآن كان الجميع لديه بابا واحدا والصبح لا حرما له عينان. هذا مثل معروف ان العرب يقولون الصبح لا

حليما له عينان. نعم اما اللي ما له عينان فلا فرق عنده بين الصبح لا حول الليل ولا النهار. نعم - [00:37:41](#)

يقول الشيخ يقول كلهم من اضافة المخلوق الى خالق وهذا ولكن الصبح واضح ولله ان كان بعض الناس لا يظلم. لانهم مصابون بعمل

بصيرة. مو مو بعمل البصر عمل بصير. كم من - [00:38:01](#)

مصاب بعمل بصر رزقه الله عز وجل بصيرته. وكم من مصاب مصاب بعمل بصيرة مع وجود البصر اسأل الله السلامة والعافية وان

يرزقنا واياكم البصيرة والبصر. نعم. قال ابن القيم رحمه الله - [00:38:21](#)

ولا وذاك قوم بين البطلان. اما ابن حزم هذا امة واحدة. لا وافق المعتزلة ولا سار على طريقة اهل السنة ولا نتمشى خلف المشاعر. امة

واحدة. ما تعرف وين تحط. لكن جمع بين الاعتزال وبين علم الكلام والاشعرية - [00:38:41](#)

والسنة عفا الله عنه. نعم. بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قوم بين البطلان هذا الذي يتساوى ثابت في الرش والهام. في الرش يدعى

المصحف العثماني. والثالث المحفوظ بين صدورنا - [00:39:11](#)

هذه ثلاث طريقة الرحمن والرابع معنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن. ما شاء الله السلام جعل انواع الوجودات دليلا على ان

المصاحف القرآن اربع قرآن. نعم. يقول الشافعي خصوصا اراد ان يستوفي كل ما قيل في هذه المسألة من حق - [00:39:31](#)

ليكون الظالم ليكون طالب العلم على معرفة بهذه الفروع ان من لا يعرف الشر يوشك ان يقع فيه كما ان الانسان يجب عليه ان يعرف

الحق بتفاصيله وحلته وكذلك يجب عليه ان يعرف ما يراقبه من باطل من اجل ان يحذره ويحذر - [00:40:01](#)

لا سيما اذا كان هذا الخطأ موصول الى من هو من ائمة العلم وقال قولا مخالفا للصواب ان خطر هذا الشيء ولذلك ذكر فخطأه مع ان

ابن حزم رحمه الله امام لكنه اخطأ في مسائل ومنها هذه المسألة يعني امام جليل - [00:40:21](#)

لعل مراد الشيخ امام جليل يعني في حبه للسنة ودفاعه عن الحديث الا فهو في الاعتقاد فاسد الاعتقاد. ما ما يصح ان يقال عنه

الامام. لكن مراد الشيخ امام جليل يعني في حبه - [00:40:41](#)

السنة الظاهرة نعم. قال حفظه الله ابن حزم والامام ابو محمد احمد بن سعيد الاندلسي من لعلماء الاندلس وحفاظ الحديث ولهم

مشاركة في علوم كثيرة في الفقه والحديث والتاريخ والاصول وغير ذلك. فمقام بعلم لا يمكن ولكن يؤخذ - [00:41:01](#)

قال الشافعية ثم انه اعتنق المذهب الظاهري اصاب ظاهرين مذهب الظاهرين والخذ بالواجب النصوص دون النظر الى العلل وقياس

معلومة جميلة ان كان شافعي انا كنت طول عمري وانا اظن انه مالك. كان مالكي ثم صار ظاهريا. تأكد لنا منه - [00:41:21](#)

تظن عندك بحث اول ولا لا؟ ها؟ اخبرتني؟ شنو كان؟ الحال الصح. ايه اي الحاء والصاد ذكرني بها وين كان اي صفحة ضروري هذا

لانه مرينا عليه ما انتبهنا له ولا فهمناه - [00:41:41](#)

صفحتها ثلاثة وتسعين. ثلاثة وتسعين طيب. الصفحة ثلاثة وتسعين بالمئة بالنسبة لي. اه يعني مشكلة. اه جهود خاصة في قدوم وقت

اخر اه في اولها. قبله مجامع طرق في القرآن؟ لا - [00:42:01](#)

في قدوم وقت اخر وله الحياة كمال فصل في قلوب ركب الايمان معسكر القرآن؟ وقفنا. عن بعد قبلنا؟ طيب اي نعم وزعمت ان الناس يوم مزيدهم كل يحاضر ربه ويداني بالحاء مع راد وجامع - [00:42:41](#)

وجهاني وجهاني في ذا اللفظ محفوظان. ها ابو ناصر جزاه الله خير اخبرنا تبي نخبركم عشان ما تقولون هذا صار علم خاص. يعني قوله بالحاء مع ضاد. كلمة يحاضر. كلمة - [00:43:41](#)

يحاضر بالحام مع الباطن. جاء في رواية ان الله عز وجل يحاضر كلا ويدريه. هكذا رواية وجامع صاها. هذه رواية اخرى. قال كل يحاصر ربه محاصرة اذا فيه وجهان يعني المقصود بالحاء مع مضاد وجامع صادق وجهان في ذا اللفظ محفوظ. يعني كلمة يحاضر جاع الوجه - [00:44:01](#)

يحاضر ويحاصر. هذا اللي قلت صح؟ جزاك الله خير. ها؟ هذا الشيخ بارك الله فيك. كلام جميل. نعم نرجع الى قال شافعيثا انه اعتنق المذهب الظاهرية فصار ظاهريا المتظاهرين هو الاخذ النصوسي دون النظر الى العلل والقياس والمقاصد. وهو مذهب داوود ابن علي الظاهري الامام المحروف. وتبعه على هذا الازهان - [00:44:31](#)

لانهم يقومون بظواهر النفوس فقط. طبعا داوود ابن علي الظاهري ليس له مخالفات في العقيدة الا انه تكلمي في مسألة اللفظ فقط. نعم. قال وتبعه على هذا مذهب طوائف يسمونه بالظاهرية لانهم يقضون بظواهر النصوص فقط. اقول لهم شطحات وقعوا فيها بسبب هذا المذهب. فاعتنقوا هذا الامام - [00:45:01](#)

ادافع عنه فيما اوتي من قوة البيان والفصاحة. وله كتاب مشهور في الفقه والحديث اسمه محلى شرح المجلد مشهورة فيه علم غزير ولكن فيه حجة في نبض خصومه وتهجم على اصحاب المذاهب الاربعة شوهدت كتابه هذا - [00:45:31](#)

فيه علم غزير ولو خلى من حدة لهجة وشدة البعض في خشومه لو خلا ذلك لكان كتابه مفيدا جدا في مسألة القرآن فجمع بين مذهبين الشاعرة ومذاهب اخرى خلط فيها فيقول - [00:45:51](#)

ليس قرآنا واحدا هناك اربعة قرآنا بعضها مخلوق وبعضها غير مخلوق فالقرآن مطلق على اشياء يطلق علامات المصاحف مكتوب ويقبض على ما يتلى ويطلق على ما يحفظ للصدور والمخلوق منها هو المحفوظ في الصدور والمكتوب في المصاحف - [00:46:11](#)

كل هذه المخلوقات والمعنى الرابع وهو المعنى القادم بنفس الالهية الذي قالت فيه الاشاعرة المعنى القومي بنفس الرب سبحانه وتعالى يقول هذا غير مفهوم وهذا كلام باطل. ان كل هذه الاشياء التي ذكرها كلها غير مخلوقة. غير القرآن المقصود في المصحف - [00:46:31](#)

القرآن محفوظ في الصدور. كل هذه غير محطوبة كيف ما عبر عنها تسمى كلام الله سبحانه وتعالى. كلام الله مكتوب العصاة وكلام الله محفوظ في الصدور وكلام الله محكم باللسن. فهو غير مخلوق باي اعتبار انما المخلوق ادوات الخلق - [00:46:51](#)

كاصوات للتلاوة والاصوات المخلوقة لكن المتلوة غير مخلوق والكتابة التي هي عبارة عن رسم الحروف هي عمل البشر. البشر هو الذي ويكتب. ولكن المخطوط والمكتوب غير مخلوط لانه كلام الله سبحانه وتعالى - [00:47:11](#)

المفروض كان يقول ان القرآانات خمس ما هو باربع. ليش؟ نسي الشيء وشو؟ المسموع؟ اذا كان المتلو والمحفوظ ها والمكتوب ونسي المسموع والمسموع باذاننا وش يطلع؟ الله المستعان. نعم. على كل حال لا بد ان ندرك شيء مهم جدا - [00:47:31](#)

وهو ان وجود الشيء له اربعة انواع من الوجوه اي شيء. وجود علمي وذنهني القرآن يحفظ هذا يسمى وجود علمي. ووجود كتاب في القرآن يكتب. ووجود لفظي القرآن يتلى لاحظ ووجود حقيقي وهو اضافة الصفة الى الموصوف كلام الله - [00:47:58](#)

فنحن لما نقول كلام الله غير مخلوق حيثما تصدق. الله يتكلم تكلم بالقرآن اذا هذه صفتك احنا اجتمعنا في اذاننا هذين مخلوقات. كلام الله ليس بمخلوق. قرأنا القرآن بالسنتنا. السنتنا مخلوقة. كلام الله - [00:48:27](#)

مثل الحديث الان انت الان تقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم بصوتك ولسانك هو كلام من؟ لما تقولين انما الاعمال بالنيات هذا كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلنا نقول كلام النبي مع اني انا اللي قرأته لكن قراءتي - [00:48:47](#)

تلاوة للكلام لا يغيرها الحقيقة من قال. فيبقى القرآن كلام الله حيثما تصرف. المداد مخلوق والمكتوب كلام الله لاحظ المداد مخلوع

والورق مخلوق لكن المكتوب كلام الله ما تحفظه انت من كلام الله وقلبك مخلوق. وما تتلوه كلام الله ولسانك مخلوق -

[00:49:07](#)

وما تسمعه كلام الله من القرآن وسمعتك مخلوق. فالقرآن حيث ما تصرف هو كلام الله. نعم. كيف بين ما يحدث به من السنن من

الاختصاص ما يحدث عليه اهل السنة من - [00:49:38](#)

الآخذ بظاهر النصوص ظاهر النصوص معناه الآخذ بها وبما دلت عليها. من المفاهيم والمقتضيات واللوازم والدلالات. الظاهرية لا.

يتروكون المقتضيات واجب التي دلت عليها النصوص. وهذه يجعل النصوص يجعلها ايش؟ جامدة. طيب اذا جاءتنا مسألة ما عندنا

حكم وش نسوي - [00:49:58](#)

معناته مال ليس لله حكم فيها على مذهبي. فهم لو انهم قالوا نأخذ بظواهر النصوص وبلاوازم الظواهر جميل وعندنا لو قالوا نأخذ

بظواهر النصوص وما دلت عليها بدلالة المنطوق او المفهوم او الى اخره من دلالات ما عندنا اشكال لكن هو مشكلة ينكر -

[00:50:29](#)

ينكر دلالة المخالف. ينكر دلالة الهواز عندنا المشكلة فلا تقل لهما اف يقول المنهي الان جاء اف طيب والسب والشتيم؟ يقول ما يستفاد

من الآية لا بد نجيب دليل اخر عشان ننهي عن السب والشتيم. هذي ظاهرة اخرى - [00:50:51](#)

بالعكس هذا يخالف بلاغة القرآن. ده يعني الله جل وعلا لما ذكر الالف دل على ان ما فوقه من باب اولي من هي العين نعم قال بعضهم

قد رأى شيئاً لم يجد عنه عبارة ان المعيق الاماراتي - [00:51:14](#)

عقدت فلا تخفى على انسان بالعين ثم اللغد ثم الرسم حين تخطه ببنان وعلى الجميع اسمه يطلق داخل اولاده الموجود في الايات.

يقول الشيخ حفظه الله هذا المعنى الذي ذكره علي - [00:51:34](#)

اربعة وكل موجود له اعتبارات اربعة مثلاً زيت لناس له وجوده في الخالق وهو ذاته وجسمه القائم المشاهد وله وجود في الذهن.

تتصوره انه شخص وانه كذا وكذا موجودة في لفظ تتلفظ به وتقول زيد وله وجود في الكتابة حينما تكتب اسم زيد هذه الموجودات

الاربعة انما يطلق منها - [00:51:54](#)

حقيقة عن الوجود في الاعياد. اما ما كان موجودا في ذهنه او في الكتابة او بلفظ فهذا ليس موجودا حقيقيا. وانما فهي اشياء تعبر

يعبر عنها الشخص. فلنحزم نقل هذا الذي على الاعيان وجعله على القرآن فهذا غير صحيح. اذا - [00:52:24](#)

انواع الوجود كما قال ابن القيم انتبهوا في البيت ان المعين ذو مراتب اربعين عقلت فلا تخفى على انسان في ثم الذهن ثم اللفظ ثم

الرسم حين تخطه ببلد. احفظ هذين البيتين. ان المعين ذو - [00:52:44](#)

باربعين عقدت فلا تخفى على انسان في العين حط رقم واحد عليه ثم الذهني ثم اللفظي ثم الرسم حين تخطه ببلد. العين يسمى

الوجود ايضا عشان تعرف مسميات متقاربة وجود العين يحط تحته الوجود الذاتي. حط تحته الوجود الخارجي. حط تحته الوجود

المشار اليه - [00:53:04](#)

خلاص؟ طيب الثاني الوجود ايش؟ الذهن يحط تحته الوجود العلمي. الوجود الخيالي واضح؟ ثم اللفظ حط تحته ايضا رقم ثلاثة

الوجود اللفظي وجود القول الوجود الكلامي هذي معاني متقاربة. ثم الرسم حط تحته الوجود الكتابي - [00:53:34](#)

الوجود الكتابي. نعم. او الاملاء. قال بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال ان الوطن يقول شيخ ابن الخطيب الرازي محمد بن عمرو

يقول المبعوث هو ما كان في الافاق - [00:54:04](#)

وهذا هو محمد محمد ابن عمر. طبعا هو محمد ابن عمر من ذريته ابي بكر الصديق. من ابو بكر الصديق الهروي كان خطيب هراء في

افغانستان. الله المستعان. نعم يقول اوه كثيرين الرازين لان الرازي نسبة الى مروى الروذ دين صاحب - [00:54:24](#)

فين؟ في اصحاب سنة كثيرين يا شيخ. منهم ابو حاتم الرازي. نعم. والامام عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وهذا صاحب الفضة

المعمول. لا هذا صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير. صاحب كتاب مفاتيح الغيب في التفسير - [00:54:54](#)

وهو المشهور بابن الخطيب. هو اصلا اللي الف كتاب اللي هو هو اه بيان التأسيس. اللي بين فيه ان العقل والنقل اذا تعارض نأخذ

العقل ونترك النقل نسأل الله السلامة والعافية. نعم. في في كتابين. الدرب وبيان تلبيس الجهل. نعم - [00:55:14](#)

ايش يقول محمد بن عمر؟ يقول الموجود هو ما كان الله هذا باطن ظاهر. يعني ابن الخطيب خالف من هو؟ ابن حزم ابن حزم قال الموجودات كلها ثابتة. اه الرازي قال لا الوجود الحقيقي هو - [00:55:44](#)

وجود الخيال اللي عندي بس والباقي كله اوهام. نعم. فالشيء شيء واحد لا وعنقها ابن حزم قلة العرفان. قلة الفرقان. ماشي احسن عندي احسن. اللي عندك احسن. نعم يقول الذي قال غلط فيها ولذلك يجب على الانسان ان لا - [00:56:04](#)

لا يعرفه حتى حتى والا فانه يقع في الارض. مع ذلك وقع في هذا الخطأ لانه ولم يتصور هذه المسألة وتكلم بها بدون تصور لها فكيف بغيره؟ فقم فقله ادلة العرفان - [00:56:34](#)

قلة العرفان في هذه المسألة. نعم. يؤكد قوله. والله اخبر انه سبحانه متكلم بالواحد والفرقان يقول الشيخ هذا ردا على الحزم في مقالاته التي سبق ذكرها وكذلك اخبرنا بان كتابه بصور اهل العلم - [00:56:54](#)

ايماني يقول الشيخ اخبر الله انه قد تناول القرآن وقال كلام الله كما قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله قال يريدون ان يبدلوا كلام الله وسماه كلامه. واخبرنا ان كلامه محفوظ في الصدور. بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:57:14](#)

القرآن دل على ان المحفوظة في الصدور كلام الله عز وجل وليس كما يقول محل انه مخلوق. نعم. وكذلك وانه مكتوب في صحف مطهرة من الرحمن يقول الشيخ. وكذلك اخبر الرب ان كلامه هو المكتوب بالمصاحف. قال تعالى كلا ان - [00:57:34](#)

انها تذكرة فمن شاء ذكر في صفوف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة في غام البررة اخوة ان كلامه في هذه السفرة التي مع الكرام من خلقه وان هذا الكلام هو كلام. اذا الله اثبت ان المحفوظ كلامه - [00:57:54](#)

وان المستور كلامه وان المجهور كلامه. نعم. وكذلك اخبر انه البث والمقروء عند تلاوة الانسان يقول الشيخ قال تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كنوز قيمة يتلو ما فيها من الشكر. فدل على ان المكتوب - [00:58:14](#)

الذي يتلوه الرسول وكلام الله سبحانه وتعالى. وكل شيء واحد لا انه هو اربع وثلاثة يقول الشيخ بل كل شيء واحد هو القرآن سواء كتب او قبل او قري هو كلام الله جل وعلا. وتلاوة - [00:58:34](#)

القرآن يفعل لنا وكذا الكتابة ان يخطبنا. يقول الشيخ انت الرد على ابن حزم وانتقل الى مسألة ثانية جرى فيها بين بين اهل السنة كالامام البخاري ومحمد ابن يحيى المدني. ليس من بني اذيل - [00:58:54](#)

من بني ذهلة نعم ام محمد ابن يحيى جهل والامام احمد وغيره وهي هل يجوز ان يقال نقضي بالقرآن مخلوق او لا يجوز الصحيح هذه مسألة حصل فيها النساء وحصلت سميها هجر بين الامام البخاري وشيخ الدين محمد ابن يحيى رحمه الله - [00:59:14](#)

هذا تجاوز من الشيخ والا فمات تلمذ البخاري على الدنيا. اخذ عنه احاديث وآ لذلك يعد في طبقات الشيوخ والا فهو قرينه. ومثل البخاري روى عن مسلم. فهل نقول ان المسلم شيخ البخاري - [00:59:34](#)

الشيخ على مصطلحات يعني الحديث انا وعرفنا ما يصح نعم غفر الله لك هذا اللي بيكون. والا اذى الامام البخاري كل ما تذكر هذه الفتنة احيانا اجلس ثلاثة ايام لا اتلذذ باكل وشرب. كل ما تذكر - [00:59:54](#)

الله المستعان امام الدنيا وين ما يروح يجد الرسائل مسبوقة يخرج من نيسابون مفرد ما معه الا كاتب ورا. ما يمديه وصل الري الا والكتب سبقتة. حذرونا منه ما يخلوني ادخل المدينة - [01:00:24](#)

امام الدنيا البخاري ما يدخل قريب. لذلك المسألة هذي خطيرة ايها الاخوة. تحذير من الناس لمجرد خلاف وقع بينكم نعم. يقول الشيخ يقول الشيخ ومحمد بن يحيى الذهني والامام احمد وغيرهما - [01:00:44](#)

وهي هل يجوز ان القرآن مخلوق او لا يجوز؟ هذه المسألة حصل فيها نزاع وحسب نهايته بين الامام البخاري وشيخه محمد بن يحيى الجوهري رحمه الله او غير مفروض بل يتوقف في هذا الامر والبخاري وابن القيم يرون التفسير - [01:01:04](#)

المصدر لانه عبارة عن اداء وصلاة والصوت مكتوب وفي ذلك يختلف القراء بعض صوته حسن وبعضه صوت غير حسن. وبعضهم وبعضهم يقرأ القرآن جيدا. يوم كان اللفظ الذي هو التلفظ والقرآن لن - [01:01:24](#)

مثل هذا الاختلاف في حسن من حسن الى ما دون. والى خطأ وصواب ذهب. لان كلام الله شيء واحد هذا يدل على ان الصوت مخلوط. وعلى ان التلفظ في علم الانسان رمظ مخلوق. اما المرفوظ به اسم مفعول وهو القرآن وهو - [01:01:44](#) فلا بد ان نفرق بين اللفظ والمفهوم. اللفظ الذي هو المصدر بمعنى التلفظ. هذا المخلوق. واما المفهوم به فهذا غير مفروض فلا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن مخلوق مطلقا ولا يجوز ان تقول غير مخلوق مطلقا. بل لابد من التفسير تقول اذ اريد - [01:02:04](#) ملحوظ وهو غير مخلوق وان اريد باللفظ التلفظ فهو مخلوق. كذلك الكتاب القرآن مخلوقة وغير مخلوقة تقول نفس الكلام معنى الكتف والخط فهذا المخلوق لانه عم الانسان بذلك يختلف من خط جديد الى خط غير جيد - [01:02:24](#) فهو عمل انسان امر مفروض فهذا كلام الله غير مقبول. طيب نكمل بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا - [01:02:44](#) رسول الله اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله نعم. لكن ملمسه والمكتوب والمحروم قول الواحد الرحمن والعبد يقرأ بصوت - [01:03:24](#) طيب وبضده فهما له صوتان. له الضمير راجع للعبد فهما له اي للعبد. صوتان نعم اصواتنا وادائنا القرآن يقول الشيخ هذه كلها مخلوقة الصوت مخلوق وورق المصحف مخلوق النداء الذي يكتب به القرآن مخلوق وعمل لسانه - [01:04:34](#) لكن المكتوب كلام الرب سبحانه وتعالى. ولقد اتاني من قال قول الحق والانصاف غير الجدار ان الذي وقل ربي مخلوقان الامام القحطاني فله قصيدة مشهورة وذكر منها ابن القيم رحمه الله واثني على القحطاني لانه اتى بالتفصيل الذي هو - [01:05:04](#) الامام احمد والبخاري وائمة الحديث فصل بين الورق وبين المكتوب في الورق فالمكتوب في الورق هو كلام الرحمن والكتابة والواو مخلوقة مخلوقة. نعم. هذا هو يعني هذا الذي هو في بيت ايش؟ في بيت - [01:05:34](#) القحطاني ان الذي هو في المصاحف محبة بانامل الاشياخ والشبان هو قول ربي اي هو ومدادنا والرب مخلوقان. نعم. الشفاعة فرق بين مثوب ومصنوع وذاك حقيب العرفان يقول شيخ ان يشفي الصدور بهذا التفسير. وهذا دليل على معرفته لان التفصيل لابد منه. اما الادمان فلا يحصل به المقصود - [01:05:54](#) يتبين به الحق. قال الكل مخلوق وليس كلام يتلو مخلوقا منا شيئا. يقول فرق بين المكتوب والتلاوة والمكتوب والكتابة كما سبق فعليك بالتفصيل والتميز فالاطلاق والاتمام دون بيان قد افسد هذا الوجود وخطب الازهان والاعضاء كل زمان. يقول الشيخ هذا رد على الذين امنوا في حفظ القرآن. وقالوا لا نقول - [01:06:24](#) قال مفعول غير مخلوق. الاجمال لا يشكو به المقصود. ولا يتدين به الحق وهذا البيت قاعدة ينبغي ان يتخذها طالب العلم في بحثه. ولو ان طلاب العلم مشوا على هذه القاعدة تركوا الاجمالا لذهب مما بينهم كثير من النزاعات. نعم. يقول فلا بد من - [01:06:54](#) الذي لا يكسب ان يفصل فانه يسكت. لانه لا يلزم من كلامه فائدة. فكل ما يحصل من الاخطاء سببا هو عدم التفسير بين الحق فلا بد من التفسير والتميز وعدم الخبر. فقد يكون في كلام خصم شيء من الحق فيه شيء باطل. فلا تجعله كله - [01:07:14](#) ولا تجعلهم كله حقا. بل يجلس بين حقه وباطله فلا ترده كله ولا تقبله كله بل ميز بين ما فيه حق وصواب وما فيه من باطل وخطأ. واذا كنت لا تحسن التفصيل فلا تدخل هذا الميدان. نعم. وتلاوة القرآن - [01:07:34](#) هو غير مخلوق كذي الاكوان يعني كلمة القرآن نفسه يأتي بمعنى فعل العبد ويأتي بمعنى المكروب والمقروء. نفرق بين هذا وهذا. نعم افعال عبادك صوته وادائه وكلاهما خلق وكلاهما خلقتني يقول الشيخ تلاوة للقرآن مخلوقة وغير - [01:07:54](#) فلا بد ان تفصل بين المأثور والتلاوة. اما المثلث فهو كلام الله سبحانه وتعالى. واما التلاوة بصورة الاداء وهو فعل فلا بد من التفسير ان تقول للسائل ما مرادك بالتلاوة؟ هل مرادك المطلوب؟ فهذا غير محمود او مراد - [01:08:24](#) نعم شيخ خالد كيف قولها كم الاحوال؟ كيف يعنى بها المتلو فهو كلامه هو غير مخلوق كذي الاكوان. اي لا يكون المتلو مخلوق مثل هذه الاكوان المخلوقة. نعم قال هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان هم صاحبي - [01:08:44](#) لا كثير الاكوان كهذه الاكوان. هذه الاكوان مخلوقة متلو ليس مخلوقة؟ متلو كلام الله عز وجل. نعم. وهو الذي رصد البخاري هذا

الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان وهو الذي قصد البخاري الرضا - [01:09:14](#) قاصر الازهان تقول الشيخ الذي قصد الامام البخاري في قوله ان التلاوة والاكرام والكتاب فيها تفسير شيء مخلوق وشيء تفهم لكلامه ومعرفة مقصوده وامره بالقول بخلق القرآن والعياذ بالله هذا اتهام شنيع لايمان - [01:09:34](#) والله والله الفاظ البخاري اوضح من الشمس. خلق فالعبادة ترون كلام الامام البخاري رحمه الله لكن لكن الوشاة والحسد عملا عملهما. نعم الامام احمد يا رب بالتفصيل. نعم. الامام احمد يرى كتب الشعر. نعم. شيخ بعضهم يكون مخالف يفصل لان - [01:09:54](#) احد الطلاب الامام احمد اه فهموا قول اهل المقالة بعض طلاب الامام احمد وليس كلهم بعض نعم قال عن فهمه كتقاصر الافهام عن قول الامام اعظم الشيباني باللفظ لما ان فرط الدين عن - [01:10:24](#) وكذلك نفي الرجال. يقول الشيخ فصلوا في فهم الايمان البخاري. كما قصروا في فهم كلام احمد في مسألة فلم يقل انه مخلوق ولا غير مخلوق مطلقا بل فصل فقال اللفظ الذي هو بمعنى تلفظ - [01:10:44](#) الذي هو بمعنى ملحوظ غير مفروض ذلك وعرف ذلك وعرف ذلك عن كلامه اهل التحقيق الى المناقص هلا يصلح مصدرا وفعلنا كتلفظ بتلاوة القرآن وكذلك يخلق نفس ملحوظ به وهو القرآن محتملان فلذلك انت فلذلك انكر اهلهم اطلاق في دفن - [01:11:04](#) واثبات بلا قرآن يقول الشيخ ان يقال اخي في القرآن مطلقا واذكر ان القالب نفسه غير مخلوق فقط لأنه لابد من التفصيل بين اللفظ هناك تقريبا قرابة ثمانية الفاظ تطلق في هذه في هذا الباب ولابد فيها من - [01:11:34](#) التفصيل ذكرته في المجلد الاول من كتاب المسائل العقارية المتعلقة بالقرآن اكتفي بهذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:11:54](#)